

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/43/471
20 July 1988

JUL 25 1988

ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثالثة والأربعون

البنود ٥٧ و ٥٨ و ٦٤ (أ) و (هـ) و (ط)

من القائمة الاولى*

عقد ترتيبات دولية فعالة بشأن تعزيز أمن الدول
غير الحائزة للأسلحة النووية ضد استعمال الأسلحة
النووية أو التهديد باستعمالها

عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة
للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية
أو التهديد باستعمالها

نزع السلاح العام الكامل : مساهمة الوكالات المتخصصة وسائر
مؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة في قضية الحد من
الأسلحة ونزع السلاح ؛ نزع السلاح النووي ؛ حظر إنتاج المواد
الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة

رسالة شفوية مؤرخة في ١٩ تموز/يوليه ١٩٨٨ وموجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية
لدى الأمم المتحدة

يهدي الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية تحياته إلى الأمين العام
ويتشرف بأن يرفق نص البيانين الصادرين في ١ تموز/يوليه ١٩٨٨ من الرئيس ريغان
(المرفق الأول) ومارلين فيتزووتر مساعد الرئيس للعلاقات الصحفية (المرفق الثاني)
بمناسبة مرور عشرين عاماً على عرض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية للتوقيع ،
وبأن يرجو تعميم نصي هذين البيانين بوصفهما وثيقتين من وثائق الجمعية العامة في
إطار البنود ٥٧ و ٥٨ و ٦٤ (أ) و (هـ) و (ط) من القائمة الاولى .

المرفق الاول

بيان صادر في ١ تموز/يوليه ١٩٨٨ من رئيس الولايات
المتحدة الامريكية بمناسبة مرور عشرين عاما على
توقيع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية

إن معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية هي وسيلة من أهم الوسائل التي يملكها المجتمع الدولي لمنع انتشار الاسلحة النووية وتعزيز السلم والاستقرار الدوليين .

وإنني لاعتقد اعتقادا راسخا بأن الحرب النووية لا يمكن كسبها أبدا ويجب عدم خوضها في أي وقت . وإذا شئنا أن ننجح في وقف انتشار الاسلحة النووية فعلى دول العالم أن تواصل العمل معا . وإنني أناشد جميع البلدان التي لم تنضم بعد إلى معاهدة عدم الانتشار أن تنضم إليها حتى تظهر التزامها بمنع انتشار الاسلحة النووية وتعزيز أسس السلم . كما أنني أحث جميع أطراف الاتفاقية على أن تكرر نفسها من جديد لتحقيق أهدافها .

المرفق الثاني

بيان صادر في ١ تموز/يوليه ١٩٨٨ من مساعد الرئيس للعلاقات الصحفية

تمضي اليوم عشرون عاما على قيام ٦١ دولة بينها الولايات المتحدة ، بالتوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية . وهذه المعاهدة بمثابة حجر الزاوية للجهود الدولية الرامية إلى منع زيادة انتشار الاسلحة النووية ، هذا الانتشار الذي هو من أشد الاخطار المباشرة التي تتهدد الاستقرار الاقليمي والعالمي . فقد التزمت دول مسن شتى أنحاء الارض بالمعاهدة وأهدافها . والواقع أن معاهدة عدم الانتشار التي يهلبخ عدد أطرافها ١٣٦ طرفا ، تضم من الأطراف ما لم تغطه أية معاهدة لتحديد الاسلحة عرفها التاريخ . وقد أُعيد التأكيد مرارا على الدور الهام للمعاهدة . وقد خلص المشاركون في مؤتمر الاستعراض الثالث لأطراف معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية الذي عُقد في سنة ١٩٨٥ إلى أن الانضمام العالمي إلى المعاهدة هو أفضل سبيل لتقوية الحواجز في وجه الانتشار . وحثوا جميع الدول غير الأطراف في المعاهدة على الانضمام إليها .

وقد اتفقت الدول الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في المعاهدة على عدم مساعدة الدول غير الحائزة للأسلحة النووية على اقتناء أجهزة متفجرة نووية . وتتعهد الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من جهتها بعدم اقتناء أجهزة متفجرة نووية . وهذان التعهدان المتبادلان يسلّمان بأنه لا يمكن التمييز بين تكنولوجيا الاسلحة النووية والأجهزة المتفجرة النووية وأن انتشارها أكثر من ذلك سوف يهدد أمن جميع الدول .

كما تدعو معاهدة عدم الانتشار الأطراف إلى التعاون في تطوير استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، لا سيما في الدول غير الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في المعاهدة . واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية مهم للرفاه الاجتماعي والاقتصادي لشعوب كثيرة ، والولايات المتحدة تنصدر منذ وقت طويل البلدان التي تقدّم المساعدة التقنية وغيرها من أشكال التعاون في الميدان النووي . ونحن ملتزمون بمواصلة هذا التعاون في ظل ضمانات دولية فعّالة . والضمانات الشاملة التي تطبّقها الوكالة الدولية للطاقة الذرية بموجب المعاهدة توفر التأكيد الضروري للقصد السلمي للأنشطة النووية للدول المعنية ، مما يعود بالفائدة بالتالي على البشرية جمعاء .

وقد اتخذت الولايات المتحدة المبادرة في المفاوضات الرامية إلى إجراء تخفيض كبير في الترسانات النووية وفقا لما تدعو إليه المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية . أما إبرام الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لمعاهدة إزالة القذائف المتوسطة والاقصر مدى التي بدأ نفاذها في ١ حزيران/يونيه فيعتبر دليلا واضحا على التزامنا العميق بتخفيض الأسلحة النووية . وهذه المعاهدة التي تتضمن تدابير تحقق أشد مما ورد في أي اتفاق لتحديد الأسلحة سود تزيل فئة كاملة من فئات القذائف النووية الأمريكية والسوفياتية . وتواصل الولايات المتحدة أيضا مفاوضاتها مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لإتمام معاهدة لتخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بنسبة ٥٠ في المائة . ونحن بالإضافة إلى ذلك ملتزمون بالسعي إلى إبرام اتفاقات فعّالة وقابلة للتحقق مع الاتحاد السوفياتي بشأن الحد من إجراء التجارب النووية ، يمكن أن تعزز الأمن لجميع الدول . وعند الانتهاء من مناقشة معاهدتين حاليتين والتصديق عليهما نكون على استعداد لمتابعة المفاوضات بشأن برنامج تدريجي متوازن للحد من التجارب النووية وانهاؤها في آخر المطاف ، وذلك بالارتباط مع برنامج لتخفيض جميع الأسلحة النووية وإزالتها في نهاية المطاف .

وفي عام ١٩٨١ ، أوجز الرئيس سياسة الولايات المتحدة في منع انتشار الأجهزة المتفجرة النووية ، وأعلن أن هذه مسألة حاسمة بالنسبة للسلم الدولي وكذلك لاستقرار الاقليمي والعالمي . إلّا أننا إذا أردنا تحقيق النجاح في وقد انتشار الأسلحة النووية وجب على دول العالم أن تعمل سويا . ولكل دولة مسؤولية في الامتناع عن السعي إلى الحصول على الأسلحة النووية وفي اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتجنب المساهمة في انتشار الأسلحة النووية من خلال تصدير المعدات والتكنولوجيا النووية .

وكما صرح الرئيس في عدد من المناسبات ، فإنه يؤمن بأنه لا يمكن أبدا كسب الحرب النووية وينبغي عدم خوضها أبدا . وفي سبيل إزالة خطر نشوب حرب نووية ، سعينا إلى إجراء تخفيضات كبيرة في مستوى الأسلحة النووية على مستوى العالم . واتفاق إزالة القذائف المتوسطة المدى والاقصر مدى هو مثال ملموس على نجاحنا . إلّا أنه من أجل تخليص العالم تماما من خطر نشوب حرب نووية ، لا سيما في الوقت الذي اتفقت فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على تخفيض ترسانتهما النووية ، فإنه من المهم بنفس الدرجة منع أي زيادة في انتشار الأسلحة النووية . ومن الواضح أن معاهدة عدم الانتشار هي أهم وسيلة لدينا لبلوغ ذلك الهدف .

وقد قامت الولايات المتحدة بدور رئيسي في التفاوض على معاهدة عدم الانتشار التي لقيت منذ إبرامها تأييدا قويا من جميع رؤساء الولايات المتحدة .

وبمناسبة هذه الذكرى السنوية العشرين لفتح باب التوقيع على المعاهدة ، يدعو الرئيس جميع البلدان التي لم تنضم بعد إلى هذه المعاهدة إلى أن تفعل ذلك لإثبات التزامها بمنع انتشار الأسلحة النووية وبتقليل خطر نشوب حرب نووية . كما يحث جميع أطراف المعاهدة على تكريس أنفسهم من جديد لبلوغ أهدافها وضمان استمرار حيويتها . وهذه هي مسؤوليتنا المشتركة ومساهمتنا في السلم من أجل هذا الجيل والأجيال المقبلة .

- - - - -